الإحتلال الوندالي لبلاد المغرب

الاستعمار الوندالي لبلاد المغرب - 429 م إلى 534 م.

-الوندال هم قبائل جرمانية (ألمانيا) استوطنت بوادي اودر حوالي القرن الخامس ق م احتلوا بلاد المغرب من 429 م إلى 534 م.

1-أسباب الاستعمار الوندالي لبلاد المغرب:

-موقع بلاد المغرب الممتاز وغناه بالثروات الزراعية والحيوانية.
-ضعف حكام روما كثرة الحروب والفتن الداخلية
-ضعف الجيش الروماني بسبب كثرة الحروب والنزاع بين الولاة
-ضغط قبائل القوط (اسبانيا) على الوندال وحملهم على مغادرة اسبانيا
-رغبة الوندال في الوصول الى روما عن طريق المغرب بعد ان استعصى عليهم اقتحامها عن طريق روما.
-استنجاد الوالي الروماني بونيفاس بالوندال لمساعدته على الانفصال عن روما.

2-مراحل الاستعمار الوندالي لبلاد المغرب:

-الانطلاق من موطنهم الاصلي جرمانيا حوالي 400 م
-اكتساح اراضي بلاد الغال وجنوب اسبانيا حوالي 409 م
-عبور جبل طارق واحتلال موريطانيا الطنجية حوالي 429 م
-زحفهم نحو مدينة هيبون) عنابة (واحتلالها حوالي 430 م
-اقتحامهم قرطاجة عام 439 م واتخاذها عاصمة لهم.

3-سياسة الوندال في بلاد المغرب وانبعاث الإمارات المستقلة:

اتبع الوندال اسلوبين مختلفين مع الرومان وسكان المنطقة
-القوة العسكرية والاستيلاء على جميع المناطق والممتلكات والارضي والسيطرة على المنطقة التلية (افريقيا وهي القطر القرطاجي والقسم الجيد من نوميديا).
-لم تتعرض أراضي اللوبيين المستقلة اغلبها داخلية الى غزو او تدمير بل أعاد الوندال بعض الأقاليم الى الأهالي مباشرة.
-تمكن سكان بلاد المغرب في ظل الوندال من بعث امارات مستقلة أهمها : مملكة التافا مملكة الحضنة مملكة أوراس النمامشة.

4-مقاومة الاحتلال الوندالي لبلاد المغرب:

ان ظهور الإمارات المستقلة وتوسعها شمالا ضيق من طموح الوندال في المنطقة وزال الوجود الوندالي من المنطقة خاصة بعد موت ملكهم جينسريق سنة 471 م فدب الضعف في الدولة بسبب انغماس الحكام في اللهو والترف والخلافات بين أفراد الأسرة المالكة وقوة البيزنطيين واجتياحهم قرطاجة عاصمة الوندال سنة 534 م.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر